



من دفتر الوطن  
ديكتاتورية  
المجتمع!!  
عبد الفتاح العوض

لو سألنا أنفسنا لماذا يكثُر تعدد الوجوه لدى معظمنا؟! لأنها كل منا لديه أكثر من لون.. وأكثر من رائحة وأكثر من موقف في أحيان كثيرة تكون متناقضة، وممتدة، وفيها خليط غير مفهوم ولا محسن؟! ثم إن هذه الألوان المختلفة ليست فقط ظاهرة للأخرين بل إن الفرد نفسه يدرك أن لديه وجهًا داخلًيا يحبه ويؤمن به، وجهاً خارجياً يقدّمه للأخرين على أنه هو وأحياناً تكون القرابة بينهما معروفة!! ربما قلَّة من الذين يقولون إن في هذا مبالغة من نوع ما، ولا أظن أن أحداً سيغفر أو أنه لم يمس وجهه سواء في نفسه أم عند الآخرين. قبل أن أفسر «أبرر» هذا السلوك أود أن أتحدث عن العمود الفقري في هذه الظاهرة وهي ما أطلق عليهم علم الاجتماع «استبداد المجتمع». ليس الطبقية السياسية فقط التي تمارس الدكتاتورية بل أيضاً المجتمع يفعل ذلك، وأخباره وخطباه في هذا المجال ذات تأثير أكبر وأشمل وأخطر.

الآن، إذا سأله أي منا نفسه.. ما مرجعياتي في الحياة؟ ما الجهات التي تؤثر في سلوكه وقراراته؟ سيكون المجتمع بكل مكوناته حاضراً بقوة.. وبما تبيّن أحجام جهات المجتمع، لكن المركّب أنها مؤثرة وفاضلة سواء كان تحدّث عن ثرثرات الأقارب والأبعد. علماء الاجتماع قالوا: «المجتمع يمارس نوعاً من القهر الاجتماعي» وأيضاً «التدخل المفرط للمجتمع في حخصوصيات الأفراد يخلق نوعاً من التوتر والصراع النفسي».

صحيح أن أخلاقيات السلطة تؤثّر في أخلاقيات المجتمع فالناس على دين ملوكهم. لكن السلطة بالنتيجة هي نتاج مجتمعي، وأنهن هنا يستطّلّون أنفسهم لما لديهم تعدد وجوهه وتعدد مواقفهم. لأن كلّنا يحاول إرضاء الأسرة، فليس لها وجهها، ويحاول إرضاء رجال الدين فيليس له ما يناسبه وكذلك رب عمله، ... وهكذا حتى لا يعرف الواحد هنا أي وجه يناسبه.

قلة هي التي استطاعت أن تنتسم بوجهها إلى حد ما ورغم صعوبتها ذلك إلا أن الأشخاص التي دفعتهم دوماً كانت فادحة وكبيرة. القوّة الأشرّه.. ماذا يكتب الإنسان إن خسر نفسه ورب العالم؟ مشكلتنا... خسرنا أنفسنا ولم نرب العالم.

#### أقوال:

- من أرضي الله يسخط الناس كفاه الله الناس، ومن أسطخ الله يربضي الناس وكله الله إلى الناس». حديث شريف.
- صحت فقاوا كليل اللسان  
نقطت فقاوا كثير الكلام  
ضحك فقاوا لا تحشّم  
يكثّر فقاوا لا يتنسّم
- هناك طرقتان يكبنك على مبني، إما أن تدمّر كلّ المبني من حولك، أو أن تبني أعلى من غيرك.

## كلوي موريتز في «الموسيقى الأميركية»



النجمة الأمريكية كلوي موريتز خلال حفل توزيع جوائز الموسيقى الأمريكية ٢٠١٥ في لوس أنجلوس ب كاليفورنيا. (رويترز)

## عارف الطويل: لم أعزّل التمثيل



أعلن الفنان السوري عارف الطويل أنه يستعد لإخراج عمل خليجي عربي يتم التحضير له بدهوه ومن المتظر أن يتم الإعلان عن تفاصيله خلال الشهرين المقبلين في مؤتمر صحفي. من ناحية ثانية، نفت بحسب انتقاله التمثيل، مشيرة إلى أن الوقت لم يعد يسعه في الجمع بين التمثيل والإخراج، وخاصة أنه لا يريد أن يشارك في عمل من باب الحضور على الشاشة فقط، خاصة بعد مشواره الطويل في مجال الدراما.

## المعهد العالي للموسيقى يحتفل بعيده الـ٥٥

يقيم المعهد العالي للموسيقى بدمشق اليوم بتمام الساعة الحادية عشر صباحاً في مبنى المعهد الحatalي بمناسبة ذكرى مرور خمسة وعشرين عاماً على تأسيسه. تتضمن الاحتفالية «تسمية القاعات الدراسية باسماء المؤسسين، وتكريم الأشائنة وغضّن العاملين الذين واكبوا المعهد منذ التأسيس إلى اليوم، وإفتتاح معرض صور توثيق مسيرة المعهد خلال خمس وعشرين سنة مضت، كما ستشارك الحفل الستة الفرق الموسيقية التابعة للمعهد مثل: فخامي النفح الحافي، حسامي وترى، اوركستر الآلات التقليدية، كورال المعهد العالي للموسيقى».

## نورا رحال تحضر لافتتاح جديدة

تواصل الفنانة السورية نورا رحال التحضير لمجموعة من الأغاني الجديدة، حيث تسجل بعضها حالياً، ومن المقرر أن تطرحها قريباً كأغاني تغريد، أو ضمن البوم بداية الموسم الصيفي العام ٢٠١٦. وتعاونت في كلمات الأغاني مع عدة مؤلفين منهم هيثم زياد، وبالحان مع عدد آخر منهم المحن وسام الأlier، في حين كتبت ولحت بنفسها عدة أغاني منها وهي أغنية ما في «اسجام»، وما سأله. عملها أطلق آخر أيامها «دنيي أطي» عام ٢٠٠٧، وغنت بعدها أغانيتين وطنبيتين فقط هي «منحبك» و«خايف على بلادي» عام .٢٠١١

## سترات لحماية الدجاج من البرد

استضافت نيكولا كوندون والدتها آن، ٦٠، دجاجة نصفها تقريباً كانت تعيش في إقاصي مقاصها، لذلك لم تتمكن الدجاجات من التلاقي مع الجو بعد استغلال أصحابها عنها، لذلك وفرت السيدة ستراسترات لحماية الدجاجات من برد الشتاء. بحياتها من المفروض أن تفوق سعرات السترات على شراء سترة الدجاج حيث إن المبالغ المفروضة لشراء السترات تذهب لعلاج الآيتام المصابين بالإيدز في جنوب إفريقيا.

## الرجال يذبحون النساء بتناول البيتزا



### دولي شاهين: لن أقف ضد إرادة ابنتي

أكدت الفنانة اللبنانية دولي شاهين أنها لا تذكر في اعتزال التمثيل، إلا أنها أصبحت تدقّث كثيراً، وخاصة أنها وقعت في العديد من المشاكل التي يسبّب حسن نيتها في المشاكل، فلطالما يضحك فقاوا لا تحشّم، يكتّر فقاوا لا يتنسّم.

■ هناك طرقتان يكبنك على مبني، إما أن تدمّر كلّ المبني من حولك، أو أن تبني أعلى من غيرك.

## مدرسة تضم تلميذاً واحداً

يقع الطفل أرون اندرسون ذو المليء ٥٧ ألف جنيه استرليني من تقع في جزيرة أوت سكريم التي تشكل جزءاً من جزيرة شتلند الواقعة شمال اسكندنافيا.

وقد وضعت الحكومة تحت تصرف الوحيدة، لذلك من الصعب معرفة كيف سيكون الأمر بالنسبة له.

## مديحة كنيفاتي تدعى إصابتها بالجنون



### الأطفال يعتقدون بصحة كل ما يقرأ على الانترنت

كشف دراسة عن أن الأطفال الذين ينشؤون على الانترنت، أو ما يطلق عليه «اصطلاحاً» المواطن الرقمي، يصدقون كل شيء يقرؤونه على صفحات الويب، وحسب موقع «جديد بيروت»، أشارت الهيئة إلى تضاعف عدد الأطفال الذين يقرؤون ما يريد على موقع عوغل وموقع التواصل الاجتماعي وأنهم يفكرون أكثر من اللازم فيما يجدونه على الانترنت، وحالياً يقضّي الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٨ و١٤ سنة نحو ضعف الوقت على الانترنت في DAYS إلى ما كانوا عليه قبل عشر سنوات.

وقالت إن هؤلاء «المواطنين الرقميين» غالباً يفتقرون إلى «حصافة الانترنت»، وكشفت الدراسة عن تزايد نسبة الأطفال الذين يجذبون عشرة أطفال يستخدمون الانترنت يعتقدون أن المعلومات التي في العالم وأن نسبة مشاركة الفيديوهات لهذا النوع من المعلومات في جميع روسية وليس أي عمل يعرض عليها تقنه. وترتبط للحديث عن شارطة ابنته في بعض الأعمال الفنية، حيث أكدت أن ابنته «نور» يأكل لديها الموهبة، إلا أنها لا يمكن أن تفترض عليها أن تختفي التفتيش أو الغناء، وكتشت أن ابنته تتفتح في منزلها ببيان وحرفي على تنمية مهاراتها عموماً، ولكن إذا اختارت طريقاً آخر غير الفن، فإن نفقة ضد إرادتها.

## انتقمت من زوجها ببيع المنزل أثناء غيابه

ذكرت صحيفة «ميرور» البريطانية أن امرأة بريطانية «باعت المنزل الذي تسكنه مع زوجها دون علمه بعد أن اكتشفت خيانته أثناء قيامه برحالة عمل في أمريكا. وأوضحت الصحيفة أن الزوج عاد إلى منزله ليجد أفال أبوابه قد تغيرت بالإضافة إلى وجود ستة طواب يقطنون المنزل، وكانت زوجة لورا قد حرمته من متعتها وغادرت بعد أن قاتل بيعيبيه.

وتمكنت لورا من بيع المنزل من دون علم زوجها لأن والديها اثنان قد اشتراه بعد أن الزوجان يصوّبوا مالية، وعلى الفور قامت لورا ببشر أهالي الإنترنت تعرّض فيه المنزل للبيع، وسعيان ما استجاب لدعائهما ستة طلاب من جامعة واريك.

## ربع الرجال يعانون أعراض الدورة الشهرية

أوضحت دراسة حديثة أن ربع الرجال يعانون أعراض تشهّد تلك التي تشعر فيها النساء قبل وخلال أيام الدورة الشهرية «مثل التشنجات المولدة والصداع والشعور بالجوع وأضطراب المزاج، وقد أثبتت علماء من بريطانيا أن ٢٥ بالمئة من الرجال يتعرّضون لأعراض «العادة الشهرية الرجالية» إذ يعانون الأعراض نفسها التي تعانين النساء قبل بدء المenses». وذكر موقع أن نتائج استطلاع أجراه النساء على شراء من النساء أوضحت أن ٢٠ بالمئة من النساء المشاركات اعتبرن بأن أزواجاً هن يتحملون أيام «العادة الشهرية» بصعوبة، كما اشتراك في الاستطلاع ٢٤١٢ في نصفهم من النساء أوضحت أن ٣٧ بالمئة من النساء المشاركات اعتبرن بأن أزواجاً هن يتحملون أيام «العادة الشهرية» بصعوبة، كما اعترف ٢٦ بالمئة من الرجال الشاركين في الاستطلاع بأنهم فلا يعانون هذه الأعراض شهرياً وبصورة دورية، وقد أحدثت العصّاب المرتبة الأولى (٥٦ بالمئة) والمرتبة الثانية (٥١ بالمئة) المترتبة الثانية وجاء الشعور بالجوع ثالثاً (٤٧ بالمئة) وأضطراب المزاج الرابع (٤٣ بالمئة)، وأعلنت ٤٣ بالمئة من النساء اللواتي اشتراكن في الاستطلاع أنهن يقدمن السعادة اللازمة لازواجاً هن يقدمن البرقاوى إلى جانب تيم حسن ونادين نجيم.